

الرفيقه رشديه محمد (زال)

رمز المرأة الكردستانية المتحررة والمعاصرة



ولدت الرفيقة رشديه محمد (زال) في احدى قرى جنوب كردستان في منطقة متأثرة في قوة الفكر الثوري المعاصر الذي يقوده حزب العمال الكردستاني **PKK** وكانت الرفيقة **زال** من الرفيقات الاولى اللواتي التحقت بثورة حزب العمال الكردستاني من هذا الجزء. ان الواقع الذي تعيشه المرأة في كردستان والظلم التي لاقته المرأة من قبل الاستعمار والاهل معادي بها الى الاستيقاظ والتغيير في هذا الواقع والبحث عن مخرج له فتحقق لهن هذا الامر بظهور حزب الشعب حزب الفقراء والمظلومين حزب العمال الكردستاني الذي نادى بالمساواة بين الرجل والمرأة وطبق هذا المبدأ في الواقع العملي وهذا ما ادى الى انتقام المرأة الكردستانية اليه بقوة منذ بداية ظهوره واستشهدت العشرات منهن ضمن ساحات الحرب الساخنة ضد جنود الفاشية التركية

تنتمي الرفيقة **زال** عائلة وطنية ملتزمة بقضايا الثورية انضمت الى صفوف الحزب في عام 1989 ودخلت بعدها اكاديمية معصوم قورقاز العسكرية وتحررت منها بعد دورة تدريبية سياسية وعسكرية ثم توجهت الى ساحة القتال والشرف فكان ذلك اليوم بمثابة عرس لها لانها كانت تنتظر ذلك اليوم منذ مدة طويلة لتفجر حقدها التاريخي ضد الطغاة والظالمين . شاركت الرفيقة **زال** في العديد من المعارك في مواجهة العساكر الفاشية الطورانية وفي احدى المعارك بين جيش التحرير الشعبي وجنود الدولة الاستعمارية في منطقة غرزان التحقت الرفيقة **زال** بقافلة الشهداء الخالدية في عام 1994

اجل ان الرفيقة **زال** استطاعت ان تصل الى الحياة الحقيقية حياة الحرية حياة خالية من قيود العبودية . هذه الحياة التي تقدم في كل جزء من هذا العالم الى ضمن صفوف حزب العمال الكردستاني وقدمت كل ما لديها في سبيل تحرير المرأة والوطن وفتحت الباب للآلاف من رفيقاتها لتكميل المسير على طريق الحرية واستقلال كردستان.

عهدا ان نبقى ملتزمين ومرتبطين بكل نقطة من دمك الطاهره ايتها العروسة

(رُفَاقُ السَّلَاحِ)